



لم يعد نظام الأسد أى وسيلة لم يستخدمها في قتل وتعذيب وتهجير الشعب الأعزل، فالقصف متواصل على عشرات المناطق والقناصه في استهداف دهوب للأهالي والأسلحة الثقيلة تجاوزت مرحلة التجربة، في ظل مؤتمرات دولية ومناقشات ومباحثات لم تُجد شيئاً منذ اندلاع شرارة الثورة.

#### إدلب:

في معراته: قامت شبيحة القرية من آل جعفر ومن أقارب الشبيح الأكبر عبد المالك جعفر - الأمين السابق لفرع حزب البعث - باختطاف فتاة من أقارب الناشط محمد زين من منزلها تبلغ من العمر 15 عاماً واقت-ciادها إلى حاجز الجيش، وهناك قاموا بإلقاء رؤوس جثث مقطوعة عليها وضربها وشتمها وإهانتها ومن ثم رموها في الشارع ما جعل الفتاة في حالة نفسية سيئة وترتجف طوال الوقت.

ونتيجة لإطلاق النار الكثيف والقصف العشوائي الذي طال معرة النعمان وخان شيخون وحيش والتمانعة وتلمنس وكنصفرة وجسر الشغور ومعرة حرمة سقط ما يقارب 14 شخصاً وجرح آخرون إضافة إلى تدمير عدة منازل وحرق بعضها، وتدهور الوضع المعيشي.

كما شنت قوات الأمن اقتحاماً شرساً على قرى جبل الزاوية ودahمت عدداً من المنازل واعتقلت العديد من الأهالي، وكسرت الممتلكات ونهبتها من المحال التجارية.

وخرجت مظاهرات حاشدة من فركيا والكستن وكلّي وحاس وسرمين ومعر شورين وكفرنمة وغيرها هتفت نصرة للمناطق الجريحة وطالبت بإسقاط النظام.

#### دير الزور:

لليوم الثالث عشر على التوالي وأحياء دير الزور تحت القصف المدفعي وقذائف الهاون، وتحليق الطيران الحربي في سمائها، ما خلف دماراً وخراباً واسعاً، وعدداً من الإصابات فيها قتلى وجرحى، حيث تركز القصف على حي الجبيلة - حي الحميّة - الشارع العام وساحة الحرية - حي العرضي - حي العمال - حي الصناعة - حي القصور - حي الموظفين - حي العرفي - حي المطار القديم - حي خسارات - حويجة صقر - البوكمال - الميادين - الشحيل - القورية - الزباري - قرية محيميد - الصالحية - غرانبيج - الخريطة - العشارية في استهداف مباشر للمنازل وبعض المدارس والمساجد

والمحال التجارية.

في المقابل تمكّن الجيش الحر من تدمير باص وسيارتين بيك آب وقتل كل من بداخلها في الطيارة، كما تصدى الجيش الحر للجيش النظامي أثناء محاولة الآخر اقتحام حي الصناعة، فأعطيت عليه عربتين بي أم بي وقتل 10 عناصر، كما قبض على أحد القناصين التابعين للفرقة الرابعة فوج 555، وقام بتدمير دبابة تي 52 بالقرب من الهجانة في حي المطار القديم، وفي دير الزور دمر باصين وسبع دبابات على الأقل في أقل من 48 ساعة.

وخرجت مظاهرات حاشدة في البوكال والميادين وهجين وبقرص وغيرها نددت بالمجازر المفتعلة تجاه المدن والمدنيين، وطالبت بإسقاط النظام.

**حلب:**

جماهير الأهالي خرجت في مظاهرات حاشدة من الصاخور والزهراء وصلاح الدين وبستان القصر والميسر والأعظمية والخالدية والمغاير والهلك والفردوس والشيخ فارس وإيبين وبزاعة والسفيرة واحتيملات ومنبج ودوبيق نددت بالمجازر وأكّدت على المضي في الثورة وطالبت بإسقاط النظام ونصرة المناطق الجريحة.

يأتي هذا بينما شنت قوات الأمن حملة اعتقالات ومداهمات شرسة على عدة أحياء جرى فيها تفتيش للبيوت واعتقال الأهالي مع إطلاق نار عشوائي كثيف، بينما انتشرت في عدد من المناطق تحسباً لخروج مظاهرات.

كما شهد الريف الحلبي قصفاً عنيفاً طال إعزاز وعندان وحيان وحربيتان وبيانون وعفرىن والأتارب ودير جمال وقبتان الجبل وغيرها قصفاً عنيفاً بالطائرات والمدفعيات وقذائف الهاون وغيرها من الأسلحة الثقيلة ما نجم عنه دمار كبير في البيوت والممتلكات وسقوط عدد من القتلى والإصابات.

**دمشق:**

حفلت العاصمة السورية دمشق بحركات ثورية رائعة جرى أثناءها قطع عدد كبير من الطرق والشوارع احتجاجاً على الأحداث الدامية التي يشنها النظام ضد الشعب المدني الأعزل، كما خرجت مظاهرات حاشدة في قبر عاتكة والقنوات والميدان وبرزة والزاهرة القديمة وغيرها في هتافات عالية بإسقاط النظام ونصرة المناطق الجريحة.

وشنّت قوات الأمن حملة مداهمات لعدد من المنازل في القابون بعد دخول المدرعات وسيارات الأمن إلى المنطقة، كما انتشرت في أحياء عديدة ونشرت قناصتها في بعض المباني، واقتحمت نهر عيشه تزامناً مع إطلاق النار الكثيف في المنطقة.

**ريف دمشق:**

بينما نجحت قوات النظام أكثر من 10 أشخاص بالسكاكين من بينهم نساء ورجال كبار في السن في مسرايا، رتّعت دوماً ومسرايا وحمورية تحت التهجير للأهالي والقصف المتواصل على المنازل، حيث شهدت المنطقة نزوحًا كبيرًا من الأهالي، نتيجة الضرر والدمار واقتحامات الجيش وحرق المحاصيل الزراعية وعدد من المنازل والمحال التجارية، في الوقت الذي كانت عدة جثث تحت أنقاض بيوتهم، بعد أن استهدف القصف المنازل وبعض المساجد والأسواق والمحال التجارية، كما تواصل القصف في حرستا ومضايا وسقبا وغيرها.

بينما خرجت مظاهرات حاشدة من جديدة عرطوز الفضل والزبداني وبيلا والصيادة زينب والذيايبة وغيرها فحيث الجيش الحر ونادت بتسليمه ودعمه ونصرة دوماً وزملكاً والمناطق المنكوبة في الغوطة الشرقية وسائر المناطق الجريحة في سورية، كما طالبت بإسقاط النظام الأسد.

**حمص:**

تعرّضت 13 منطقة للقصف الهمجي وهي: جورة الشياح - الرستن - تلبيسة - القصیر - جوسية - النزارية - السلطانية - تدمر - قلعة الحصن - الغنطو - البوبيضة الشرقية - القرىتين - عز الدين وذلك بالدبابات والمدفعيات وراجمات

الصواريخ والأسلحة الثقيلة، لتشهد حمص أوضاعاً معيشية صعبة جداً، علاوة على انعدام المشافي والمساعدات الطبية ونقص الغذاء ومقومات الحياة، كل ذلك تحت تحليق الطيران الحربي والمرهوفي الذي لم يقصر في معونته لدبابات ومدفعيات النظام، فيما شهدت بعض الأحياء نزوحاً للأهالي إلى خارج قراهم، وقد خلف القصف مقتل 7 أشخاص وإصابة عدد من المواطنين إضافة إلى دمار المباني وخرابها.

**حماء:**

اعتقلت قوات النظام الأسدية أكثر من 135 متظاهراً، بينما شنت حملات مداهمات واسعة للمنازل مع تفتيشها في أغلب أحياء حماه، وسط انتشار كثيف لقوات الأمن بأنواع الآليات العسكرية، وشهد الريف الحلي - قلعة المضيق - سهل الغاب - الحويجة - الحويز - طيبة الإمام - اللطامنة وغيرها قصفاً عنيفاً بالقذائف والدبابات، مخلفاً دماراً في البنية وأضراراً في الممتلكات، كما قامت قوات الأمن بإحراق عدد من المنازل والمستودعات الغذائية في بلدة خطاب، إلا أن الأهالي خرجن في مسائيات تظاهرية حاشدة من حي الكرامة وطريق حلب والشيخ عنبر وكرناز وغيرها هتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق الجريحة.

**درعا:**

شنّت قوات الأمن في كفر شمس حملة مداهمات وحرق لبيوت المواطنين عشوائياً مع إهانة النساء بكلام مسيء تزامناً مع إطلاق نار عشوائي، كما واصلت قصفها على درعاً واللجة والنعيمة وخربة غزالة وغيرها من الحواجز بقذائف الهاون والدبابات، ما أدى إلى دمار كبير في البيوت والممتلكات، وسقوط عدد من الإصابات والقتلى، في الوقت الذي تعيش درعاً أزمة إنسانية صعبة نتيجة الحصار الأمني والغذائي والطبي وتضييق العيش على المواطنين.

**اللاذقية:**

التهم الحريق الغابات في جبل الأكراد تزامناً مع تواصل القصف العنيف الذي يدمّر المنازل ويقتل الأبرياء، فيما شهدت الحفة مداهمات وتفتيشات واسعة على السيارات والأهالي والمنازل وإحراق بعض البيوت، وسط انتشار للأمن والشبيحة واستحداث لبعض الحواجز، كما شهدت قرية سلمى وغيرها قصفاً عنيفاً استهدف المنازل وهدم مسجداً ضمن سلسلة الدمار.

واستطاعت رغم الحصار الأمني أن تخرج مظاهرة حاشدة في حي الصالبة هتفت بإسقاط النظام الأسدية ونصرة المناطق الجريحة.

**على صعيد آخر:**

اعتذر الرئيس السوري بشار الأسد، في حوار مع صحيفة «جمهورييت» التركية ضمنياً عن إسقاط الطائرة التركية، وقال إنه سيعمل جاهداً لكي لا تصل الأمور إلى «مواجهة مع تركيا».

ومن المؤتمر الذي عقد في القاهرة من قبل المعارضة السورية اعترضت الكتلة الكردية على بعض النقاط المقررة في الوثيقة الختامية، وأدى الاعتراض إلى انسحاب من المؤتمر، ما لاقى غضب الكثيرين من المعارضين المشاركين في المؤتمر.

**بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):**

دمشق وريفها : 30

ادلب : 14

درعا : 10

حمص : 8

دير الزور: 5

اللاذقية: 4

حلب: 4

حماة: 3

الرقة: 1

راتب شمس - ريف دمشق - دوما - عثر على جثته داخل منزله وهو مقتول  
أحمد شيخ القصير - ريف دمشق - دوما - عثر على جثته وهو مذبوح ومفصول الرأس عن الجسد  
شخص لم يصل اسمه - ريف دمشق - دوما - عثر على جثته في بناء عصام البرغوث وهي متخللة  
شخص لم يصل اسمه - ريف دمشق - دوما - عثر على جثته في بناء عصام البرغوث وهي متخللة  
كاسم لبودة - 60 عاماً - ريف دمشق - دوما - قتل على يد قوات الأمن في بلدة الريحان  
عبد الله خالد سنير - ريف دمشق - دوما - قتل على يد قوات الأمن في بلدة الريحان  
تسنيم خالد سنير - 10 أعوام - ريف دمشق - دوما - قتل على يد قوات الأمن في بلدة الريحان  
قتيل لم يصل اسمه - ريف دمشق - دوما - نتيجة القصف العشوائي وتم استخراج جثته من تحت الأنقاض  
محمد التكلا - ريف دمشق - مسرابا - برصاص قوات الأمن  
زهير رمضان - ريف دمشق - مسرابا - برصاص قوات الأمن  
صادق عبد الرحيم - ريف دمشق - مسرابا - قتل على يد قوات الأمن ذبحا بالسكين  
حسام بشار بكر - ريف دمشق - مسرابا - قتل على يد قوات الأمن ذبحا بالسكين  
برهان حمادة - ريف دمشق - مسرابا - قتل على يد قوات الأمن ذبحا بالسكين  
فواز التكلا - ريف دمشق - مسرابا - قتل على يد قوات الأمن ذبحا بالسكين  
والدة فواز التكلا - ريف دمشق - مسرابا - قتل على يد قوات الأمن ذبحا بالسكين  
زوجة فواز التكلا - ريف دمشق - مسرابا - قتل على يد قوات الأمن ذبحا بالسكين  
أكرم قدح - ريف دمشق - مسرابا - قتل على يد قوات الأمن ذبحا بالسكين  
محمد البasha - ريف دمشق - مسرابا - قتل على يد قوات الأمن ذبحا بالسكين  
سامي درويش - 50 عاماً - ريف دمشق - مسرابا - قتلوا على يد قوات الأمن ذبحا  
قتيل لم يصل اسمه - ريف دمشق - مسرابا - قتلوا على يد قوات الأمن ذبحا  
راتب محمد الدرة - 30 عاماً - ريف دمشق - عربين - برصاص قناص  
محمد صالح الحاج أحمد - 19 عاماً - ريف دمشق - عربين - توفي متأثرا بجراحه حيث أصيب بshot بالأسس  
محمود حسن طعمة - ريف دمشق - حمورية - أصيب برصاص مباشر في رأسه  
صهيب ديب - 20 عاماً - ريف دمشق - المليحة - ناشط قتل برصاص الأمن  
محمد ريحان - ريف دمشق - عربين - برصاص قوات الأمن  
فارس القبلاوي - ريف دمشق - زملكا - متأثرا بجراحه  
خالد جاجة - 35 عاماً - ريف دمشق - حرستا - متأثرا بجراحه  
محمد ياسين السقال - دمشق - حي الميدان - قتل على يد قوات الأمن  
محمد بسام الحموي - 12 عاماً - دمشق - حي جوبر - متأثرا بجراحه

أحمد شفيق الكجك - دمشق - حي قير عاتكة - قتل برصاص قوات الأمن على أحد الحاجز غي زملكا  
كمال الدين إسماعيل الصالحة - 41 عاما - ادلب - معرة النعمان - برصاص قوات الأمن  
سعيد المراش - ادلب - معرة النعمان - برصاص قوات الأمن  
والى عبد القادر دببي الشاويش - ادلب - معرة النعمان - برصاص قوات الأمن  
محمود محمد حمادي - ادلب - معرة النعمان - برصاص قوات الأمن  
شخص لم يصل الاسم - ادلب - الهبيط - تم تسليم جثته عند حاجز السلام حيث قامت قوات الأمن بقتله  
محمد موسى عرب - ادلب - الباردة - قتل في مدينة حلب على يد قوات الأمن  
أحمد بكور - ادلب - خان شيخون - نتيجة القصف العشوائي  
ابنة أحمد بكور - ادلب - خان شيخون - نتيجة القصف العشوائي  
فادي نصر الله قطيني - ادلب - خان شيخون - أصيب بشظايا قذيفة  
حازم السرمانى - ادلب - خان شيخون - نتيجة القصف العشوائي  
ناجد الإسماعيل - ادلب - خان شيخون - نتيجة القصف العشوائي  
ميساء حاج بكري - ادلب - خان شيخون - نتيجة القصف العشوائي  
عرفات عينداني - ادلب - خان شيخون - نتيجة القصف العشوائي  
عدنان مخزوم - ادلب - خان شيخون - برصاص قوات الجيش  
حسام أنس خالد العنيزان - درعا - المسيفرا - طفل قتل مع أخيه نتيجة القصف العشوائي  
حسن أنس خالد العنيزان - درعا - المسيفرا - طفل قتل مع أخيه نتيجة القصف العشوائي  
لبيا علي أبو سعيفان - 55 عاماً - درعا - الشجرة - برصاص قناص  
أمونه محمد القسيم - درعا - الشجرة - برصاص قوات الأمن  
عائشة عزام العلي - درعا - الشجرة - زوجة حسين العلي برصاص قوات الأمن  
محمد المرعي - درعا - محجة - ملازم أول منشق قتل على يد قوات الجيش  
محمد أحمد الوضحة - درعا الكويا - قتل برصاص قوات الأمن على طريق بلدة الشجرة أثناء ذهابه إلى عمله  
حاتم أحمد الوضحة - درعا الكويا - قتل برصاص قوات الأمن على طريق بلدة الشجرة أثناء ذهابه إلى عمله  
عبد الملك أحمد المقداد - درعا - السماقية - قتل على يد قوات الأمن بيصرى الشام  
ناصر منصور المطر - درعا - السهوة - نتيجة القصف العشوائي  
عبد الجبار منصور - حمص - قتل برصاص قوات الأمن في داريا بريف دمشق  
عبد الرحمن المصري - حمص - حي الخالدية - نتيجة القصف العشوائي  
محمد مرهف دارق السباعي - حمص - حي جوره الشياح - طالب بكلية البتروكيكيميا قتل على يد قوات الأمن  
ياسين دباب - حمص - الخالدية - على يد قوات الجيش  
امرأة لم يصل اسمها - حمص - الكورنيش - قتلت على يد قوات الأمن  
عبد السلام الطش - حمص - كرم شمشم - نتيجة القصف العشوائي  
خالد نوح - حمص - كرم شمشم - نتيجة القصف العشوائي  
عدنان أحمد منصور - حمص - الرستن - نتيجة القصف العشوائي  
جمال خالص التجرس - دير الزور - قتل برصاص قناص في شارع التكايا

عادل محسن الطوب - دير الزور - قتل برصاص قناص في شارع التكايا  
محمد فياض العبدون - دير الزور - على يد قوات الجيش  
حسن علي العبد - دير الزور - قرية غرانيج - قتل بالقصف على مدينة البوكمال  
ياسر الداخول - دير الزور - حي المطار القديم - نتيجة القصف العشوائي  
أحمد الشماط - 25 عاماً - اللاذقية - سلمى - بالقصف العشوائي  
غسان حاجو - 40 عاماً - اللاذقية - ناحية كنسيا - نتيجة القصف العشوائي  
هاني ظاهرو - 22 - اللاذقية - ناحية كنسيا - شرطي منشق قتل نتيجة القصف العشوائي  
علا جمعة - 24 عاماً - اللاذقية - حي الرمل - برصاص قوات الجيش على الحدود السورية التركية.  
علي جنيد الجاسم - 68 عاماً - حلب - عزاز - متزوج من سيدتان ولديه عدد كبير من الأولاد  
عبد اللطيف أسعد الصن - حلب - تل رفعت - مجند منشق قتل على يد قوات الجيش في إعزاز  
شيخ حنان شيخ نعسان - حلب - عفرين - قتل على يد قوات الأمن  
عبدو شيخ حنان شيخ نعسان - حلب - عفرين - قتل على يد قوات الأمن  
شهد محمد بكور - 2 عامين - حماة - شيزر - طفلة قتلت نتيجة القصف العشوائي  
سعد المواس - حماة - برصاص قوات الأمن من حاجز دوار الأربعين ويلقب بأبو عدنان  
أحمد محمد الحميد - حماة - اللطامنة - برصاص قوات الجيش من أحد الحاجز بخان شيخون بادلب  
أحمد خلف الجيران - الرقة - قتل برصاص قوات الجيش بريف حلب

المصادر: